https://doi.org/10.47641/JRS.2022-9-1.07

مجلة كلية فلسطين التقنية للأبحاث والدراسات ISSN 2518-5721

Vol 9, No 1, 2022, pp 174-200

تاريخ الاستلام: (11-10-2021)، تاريخ القبول: (23-12-2021)

دور التعليم التكاملي في جامعة فلسطين التقنية خضوري لتعزيز ريادة الأعمال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والمؤسسات الشريكة

عاصم شوقي عبيد

أشرف زهير دويكات

جامعة فلسطين التقنية خضوري

ملخص:

هدفت الدراسة إلى تعرف درجة دور التعليم التكاملي في جامعة فلسطين التقنية خضوري لتعزيز ريادة الأعمال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وباختلاف متغيرات: المؤهل العلمي، والجنس، وسنوات الخدمة، ومن وجهة نظر المؤسسات الشريكة وباختلاف متغيرات: المؤهل العلمي، والجنس، ونشأة المؤسسة. وصمّم الباحثان استبانتين: الأولى موجهة لأعضاء هيئة التدريس ومكونّة من (35) فقرة موزعة على مقياسين: التعليم التكاملي، وريادة الأعمال، والاستبانة الثانية موجهة للمؤسسات الشريكة ومكونّة من (30) فقرة موزعة على مقياسين: التعليم التكاملي، وريادة الأعمال، وتألفت العينة من (28) مدرساً ومدرّسة من برنامج التعليم التكاملي من جامعة فلسطين التقنية خضوري و(30) شخصاً من المؤسسات الشريكة، اختيروا بطريقة طبقية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وقد أظهرت النتائج أن استجابات أفراد أعضاء هيئة التدريس على درجة دور التعليم التكاملي في جامعة فلسطين التقنية خضوري لتعزيز ريادة الأعمال كانت بدرجة متوسطة على مقياسي التعليم التكاملي وريادة الأعمال، واستجابات أفراد المؤسسات الشريكة على درجة دور التعليم التكاملي في جامعة فلسطين التقنية خضوري لتعزيز ريادة الأعمال كانت بدرجة متوسطة على مقياسي التعليم التكاملي وريادة الأعمال. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق في استجابات أفراد العينة ووجهات نظر أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغيرات المؤهل العلمي، والجنس، وسنوات الخدمة في جميع المقاييس، وعدم وجود فروق في استجابات أفراد العينة ووجهات نظرهم من المؤسسات الشريكة تبعاً لمتغيرات المؤهل العلمي، والجنس، ونشأة المؤسسة في جميع المقاييس. وأوصت الدراسة بضرورة تطوير العلاقات بين الشركات والجامعات من خلال توقيع اتفاقيات جديدة بين الجامعة وبين الشركات المدربة للطلبة.

الكلمات المفتاحية: التعليم التكاملي، ريادة الأعمال.

The role of dual education in Palestine Technical University - Kadoorie to promote entrepreneurship from the point of view of faculty members and partner institutions

Abstract:

The study aimed at identifying the role of integrative education in Palestine Technical University - Kadoorie to promote entrepreneurship from the point of view of faculty members and the effect of the variables of qualification, gender and experiences, and the point of view of Partner Institutions and the effect of the variables of qualification, gender and company established. The researchers designed two questionnaires: the first is directed to faculty members and consists of (35) items distributed on two scales: integrative education and entrepreneurship, the second questionnaire is directed to partner institutions and consists of (30) items distributed on two scales: integrative education and entrepreneurship. The study sample consisted of (28) from faculty members of integrative education program and (30) from faculty members of integrative education program. They were chosen in a stratified random. The study used the descriptive analytical method. The results showed that the responses of the faculty members of the role of integrative education in Palestine Technical University - Kadoorie to promote entrepreneurship for integrative education and entrepreneurship domains are medium. The results showed that the responses of the partner Institutions of integrative education and entrepreneurship domains are is medium. The results showed that there were no differences from the point of view of faculty members according to the variables of qualification, gender and experiences in all domains. There are no differences from partner institutions according to the variables of qualification, gender and company established of the institution in all domains. The study recommended the necessity of developing relations between companies and universities by signing new agreements between the university and companies that train students.

Keywords: Integrative Education, Entrepreneurship.

مقدمة:

يُعدّ التعليم الركيزة الأساسية للتنمية الشاملة للمجتمعات، فهو حق من حقوق الإنسان الأساسية لتمكينه من ممارسة حياته، إذ تتمحور أطراف العملية التعليمية حول ثلاثة محاور هي: الطالب والجامعة وعضو هيئة التدريس، وتقترح بعض البرامج التعليمية إضافة محوراً رابعاً وهو سوق العمل، الذي يفضّل إشراكه في وضع الخطط والسياسات والاستراتيجيات للتعليم العالي وتدريب الطلبة أثناء العمل، واقتراح الخبرات والمهارات المطلوب من الخريجين إتقانها من أجل إضافتها في مناهج الكليات والجامعات.

ومن هنا يجب أن يكون هناك ارتباط بين أهداف النظام التعليمي وغاياته من أجل بناء رأس المال البشري، وذلك من خلال تطوير مهاراته وتمكينه مهنياً لمواكبة متغيرات سوق العمل ومتطلباته المتجددة؛ ما يحسّن من نوعية التعليم؛ ويعزّز النشاط الاقتصادي في الدول، إذ يتطلب رفع مستويات مخرجات التعليم العالي كماً ونوعاً وتطوير استراتيجيات مبنيّة على المعرفة الدقيقة لتوجهات المجتمع الاقتصادية والثقافية والاجتماعية (همشري، 2013، ص113)

لذلك أصبحت الجامعات تولي أهمية كبيرة للتعليم التقني نتيجة للتطورات الاقتصادية والتكنولوجية لمواجهة تحديات المستقبل، وبات من الضروري تزويد الطلبة بالمهارات والمعارف اللازمة لدخول سوق العمل بكل ثقة من خلال رفع مستوى إنتاجية العنصر البشري في المجتمع للحصول على مخرجات ذات جودة عالية. (عبيد، 2018، ص1)

ونتيجة لتزايد ظاهرة البطالة بين خريجي مؤسسات التعليم العالي وعدم قدرة المؤسسات الحكومية والخاصة على استيعاب العدد الكبير من الخريجين. فقد قامت الجامعات بتوجيه اهتمامها لتشجيعهم على إنشاء مشاريعهم الريادية الخاصة من خلال تقديم مبادرات إبداعية وأفكار ابتكارية للنهوض بالفرد والمجتمع. (الحمالي والعربي، 2016، ص402)

ومن هنا قامت بعض الدول بتصميم برامج تعليمية تدمج بين النواحي النظرية والعملية كالدراسات الثنائية والتكاملية القادرة على تزويد سوق العمل بعمالة مؤهلة تأهيلاً عالياً قادرة على التكيّف مع الظروف الجديدة والمتغيرة في سوق العمل، فإن العمالة الماهرة المتعلمة والمدربة وفقًا لهذا البرنامج تتمتع بقدر كبير من التنقل في سوق العمل. كما يؤمّن هذا النوع من التعليم صلات وثيقة بين النظام التعليمي والمؤسسات الشريكة بسبب المشاركة في العمليات التعليمية. Koudahl, (2010, p1901)

فالتعليم التكاملي يهدف إلى رفع المستوى المهني لدى الشباب للحصول على عمل بعد التخرج، ويسهم بردم الهوة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل، ويسعى إلى إعداد خريجين ريادين يتصفون بالإبداع في تخصصهم وقادرين على التواصل مع الآخرين والعمل ضمن الفريق ويطبق هذا البرنامج بشكل واسع في الدول الأوروبية وخصوصاً في ألمانيا. (Zhang and Hertha ،2019, p475)

ومن فوائد برنامج التعليم التكاملي للطلبة إمكانية تطبيق المعرفة والمهارات الأكاديمية المكتسبة في بيئة العمل، والحصول على فرص عمل أفضل بعد التدريب. ومن الصعوبات لتطبيق هذا البرنامج من وجهة نظر الطلبة أنهم يعملون

ويتعلمون بشكل متوازٍ وهذا يحتاج إلى درجة عالية من التركيز في إدارة الوقت والمهام الموكلة لهم، لذلك فإن التعليم التكاملي هو نظام تعليمي عبارة عن اتفاق بين مؤسستين تعليميتين إحداهما الجامعة والأخرى مؤسسة خاصة يكون فيها الطالب تحت التمرين والتدريب في الشركات لاكتساب المهارات العملية اللازمة لمواجهة التغيرات الاقتصادية ويتلازم معه الالتحاق بالجامعات لاكتساب المعارف النظرية المتعلقة بالمهن التي يتدرب عليها تحت التمرين في المؤسسة الشريكة. (Pogatsnik ، p147, 2018)

ومن هنا فإن التعليم التكاملي الجيد هو من أفضل استثمارات المستقبل التي تُدمج فيها المعرفة النظرية المتاحة في الجامعة والخبرة العملية المتوفرة في مكان العمل؛ لذا على جميع الأطراف كالجامعات والمؤسسات الشريكة أن يتحملوا المسئولية في التخيط والتنفيذ.

لذلك تسعى مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية إلى تخريج الطلبة المؤهلين لخوض سوق العمل في فلسطين؛ لذا سعت جامعة القدس إلى تنفيذ برامج الدراسات الثنائية بتمويل من الحكومة الألمانية والمبنية على النموذج الألماني المتبع في ألمانيا منذ أكثر من (40)عاماً، وتم افتتاح هذا البرنامج عام (2015) لدرجة البكالوريوس في تخصصات الهندسة الكهربائية، وتكنولوجيا المعلومات، وإدارة الأعمال، والهندسة الصناعية، وإدارة الأعمال الرقمية، ويقضي الطالب فيها نصف وقته الدراسي في الجامعة والنصف الآخر في سوق العمل.(Odeh, etc 2017)

وكما أطلقت جامعة فلسطين التقنية خضوري برنامج "مهنتي" للتعليم التكاملي في عام (2019) لدرجة الدبلوم في تخصصات الدبلوم المتوسط: المحاسبة التقنية، والأتمتة الصناعية، والتصميم الداخلي والديكور، ثمّ تمّ افتتاح كلية خاصّة بالتعليم التكاملي، تضم كذلك درجة بكالوريوس في الهندسة المدنية والمنشآت المستدامة وهندسة السيارات لتحقيق إستراتيجيتها لدعم الطلبة نحو التعليم التقني الذي يُعدّ حلقة وصل بين مؤسسات التعليم العالي وسوق العمل للوصول إلى مخرجات العملية التعليمية ذات الجودة العالية. (أمد، 2019)

وكذلك بدأت الجامعات بالاهتمام بريادة الأعمال التي حظيت باهتمام عالمي نظراً للدور المهم الذي تؤديه في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال زيادة الناتج القومي، وفي فلسطين ترتكز ريادة الأعمال على المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وحتى تتّصف المشاريع الرياديّة بالاستدامة من الأفضل توفير جهات داعمة وممولة لتلك المشاريع. (الهابيل وأبو قرن، 2015، ص6)

فالإنسان هو جوهر عملية الإبداع والابتكار؛ لذا على المؤسسات الرسمية مساعدته ودعمه في خلق فرص ريادية جديدة للتقليل من البطالة وبالتالي دعم الخرجين في الحصول على عملهم الخاص؛ فمن هنا لا بد من الاهتمام برأس المال البشري.

وفي النهاية فإن التعليم التكاملي هو حديث النشأة في الجامعات الفلسطينية؛ فهذه الدراسة هي الأولى من نوعها في فلسطين، إذ إن معظم الدراسات التي تهتم بهذا النوع من التعليم هي دراسات عربية وأجنبية، وسوف توضّح هذه الدراسة دور التعليم التكاملي (الدراسات الثنائية، والتعليم المزدوج) في تعزيز ريادة الأعمال.

مشكلة الدراسة:

عند النظر إلى المجتمعات المختلفة نلاحظ ارتفاع معدلات البطالة بين الشباب، مع العلم أن معدلات البطالة في البلدان ذات أنظمة التعليم والتدريب المهني التكاملية أقل.(Pleshakova, 2019) في الوقت الذي يتجه فيه العالم إلى الاهتمام بريادة الأعمال وتشجيع الشباب للاتجاه للعمل الحر وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للحصول على فرص عمل وخلق أجيال ريادية مؤهلة قادرة على المنافسة، فإن الجامعات تضع على عاتقها دوراً كبيراً في تأهيل الطلبة؛ لذا قامت بعض الجامعات بتعديل برامجها الدراسية وتطويرها من أجل إدخال برامج تعليمية كالتعليم التكاملي للنهوض بالمجتمع للوصول إلى التنمية المستدامة. (عبد الجليل، 2011، ص123)؛ كما أن هذه الدراسة هي الأولى من نوعها لحداثة نظام التعليم التكاملي في فلسطين، علماً أن هناك بعض الدراسات ركزت على أهمية التعليم التكاملي مثل دراسة (علي، 2021)، ودراسة (Pleshakova, 2019)، ودراسة (Pogatsnik, 2018) بالإضافة إلى تركيز دراسات أخرى على أهمية ريادة الأعمال كدراسة (الرميدي، 2018) ودراسة (الحمالي والعربي، 2016)، هذا بدوره أثار اهتمام الباحثين لدراسة التعليم التكاملي في فلسطين الذي يدمج بين التعليم الجامعي والتدريب في سوق العمل ودوره في تعزيز ريادة الأعمال؛ لإلحاق الطالب المؤهل بسوق العمل؛ لذا تسعى هذه الدراسة للتعرف على دور التعليم التكاملي في جامعة فلسطين التقنية خضوري لتعزيز ريادة الأعمال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والمؤسسات الشريكة. وتتحدّد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما دور التعليم التكاملي في جامعة فلسطين التقنية خضوري لتعزيز ريادة الأعمال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومشرفي التدريب في المؤسسات الشريكة؟ ويتفرع منه الأسئلة الفرعية الآتية:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة ووجهات نظرهم عن دور التعليم التكاملي في جامعة فلسطين التقنية خضوري لتعزيز ريادة الأعمال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، والجنس، وسنوات الخدمة؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات العينة ووجهات نظرهم عن دور التعليم التكاملي في جامعة فلسطين التقنية خضوري لتعزيز ريادة الأعمال من وجهة نظر مشرفي التدريب في المؤسسات الشريكة تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، والجنس، ونشأة المؤسسة؟

فرضيات الدراسة:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات العينة ووجهات نظرهم عن دور التعليم التكاملي في جامعة فلسطين التقنية خضوري لتعزيز ريادة الأعمال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، والجنس، وسنوات الخدمة.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات العينة ووجهات نظرهم عن دور التعليم التكاملي في جامعة فلسطين التقنية خضوري لتعزيز ريادة الأعمال من وجهة نظر مشرفي التدريب في المؤسسات الشريكة تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، والجنس، ونشاة المؤسسة.

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

1. التعرف على دور التعليم التكاملي في جامعة فلسطين التقنية خضوري لتعزيز ريادة الأعمال.
2. الكشف عن دلالة الفروق في استجابات أفراد العينة لدور التعليم التكاملي في جامعة فلسطين التقنية خضوري لتعزيز ريادة الأعمال ووجهات نظرهم تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، والجنس، وسنوات الخدمة.
3. الكشف عن دلالة الفروق في استجابات أفراد العينة من مشرفي التدريب لدور التعليم التكاملي في جامعة فلسطين التقنية خضوري لتعزيز ريادة الأعمال في المؤسسات الشريكة تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، والجنس، ونشأة المؤسسة.

أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية: تتضح أهمية الدراسة الحالية من خلال تناولها لواحد من الموضوعات الحيوية والجديدة وهو التعليم التكاملي الذي يدمج بين التعليم في الجامعات والكليات، وبين سوق العمل الذي يزود المجتمع باحتياجاته من الموارد البشرية اللازمة للنهوض به. بالإضافة إلى توعية القيادات الجامعية بأهمية ريادة الأعمال وتنمية الثقافة الريادية لديهم.

الأهمية النظرية: يؤمل أن تكون نتائج هذه الدراسة مثرية للأدب النظري، وذلك من خلال الدراسات والبحوث التي تضمنتها هذه الدراسة.

الأهمية التطبيقية: يؤمل أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة صانعو القرار في جامعة فلسطين التقنية خضوري، وذلك بتطبيق نتائجها في أعمالهم من خلال الاهتمام بالتعليم التكاملي وريادة الأعمال في جامعة فلسطين التقنية خضوري، وتزويد صانعي القرار باقتراحات لأهمية تطبيق التعليم التكاملي في الجامعات وسوق العمل. بالإضافة إلى أن هذه الدراسة تعالج إحدى القضايا المطروحة بشدة في الوقت الحالي، وهي الأولى في فلسطين التي تسعى إلى توظيف التعليم بربط مخرجاته بسوق العمل، علماً بوجود فجوة كبيرة بين مخرجات الجامعات وبين احتياجات سوق العمل.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على معرفة دور التعليم التكاملي في جامعة فلسطين التقنية خضوري لتعزيز ريادة الأعمال من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية ومشرفي التدريب في المؤسسات الشريكة التي تتمثل في المجالات الآتية:

1. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2021/2020.

2. الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس في جامعة فلسطين التقنية خضوري في فلسطين المشاركين في البرامج التكاملية، ومشرفو التدريب في المؤسسات الشريكة موزعة في محافظات الضفة الغربية في فلسطين (أريحا، ونابلس، ورام الله، وطولكرم).

3. الحد المؤسسي: جامعة فلسطين التقنية خضوري، والمؤسسات الشريكة في برنامج التعليم التكاملي.

مصطلحات الدراسة: تمثلت مصطلحات الدراسة في الآتي:

التعليم التكاملي: هو التعليم المحدد الذي يهدف إلى الجمع بين التعليم في الجامعة والتدريب في المؤسسات بشكل منهجي ويطلق عليه اسم التعليم المزدوج أو الدراسات الثنائية. (Fürstenau et al., 2014, p 428)

وقد تبنّى الباحثان التعريف الإجرائي الآتي: هو التعليم الذي يندرج ضمن كلية التعليم التكاملي في جامعة فلسطين التقنية خضوري تحت درجة دبلوم متوسط في تخصصات المحاسبة التقنية، والأتمتة الصناعية، والتصميم الداخلي والديكور، وتحت درجة بكالوريوس في الهندسة المدنية والمنشآت المستدامة وهندسة السيارات من خلال مناهج تتواءم مع سوق العمل، وتوفر الفرصة للتدريب العملي مناصفة على مدار سنوات الدراسة.

ريادة الأعمال: هي النشاط الذي يسعى إلى إنشاء عمل حر، ويقدم فعالية اقتصادية مضافة، من خلال إدارة الموارد بكفاءة وأهلية متميزة لتقديم شيء جديد أو ابتكار نشاط اقتصادي وإداري جديد، تتسم بنوع من المخاطرة المدروسة. (المبيريك والشميمري، 2018، 14)

وقد تبنّى الباحثان التعريف الإجرائي الآتي: هو إمكانية إنشاء عمل حر يتسم بالإبداع، ويتصف بالمخاطرة للطلبة المشاركين في البرنامج التكاملي.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

قامت وزارة التعليم العالي الفلسطينية بإطلاق التعليم التكاملي في بعض الجامعات والكليات الفلسطينية لدرجتي الدبلوم والبكالوريوس الذي يجمع بين التعليم النظري والتطبيق العملي؛ بما يمكّن الخريجين من الالتحاق بسوق العمل بسلاسة، ويسعى إلى تبني أفضل نموذج عالمي في تدريب طلبة البكالوريوس والدبلوم المتوسط لدمج المعرفة النظرية بالمهارة العملية بحيث يقضي الطلبة قسطاً كبيراً من فترة دراستهم في التدريب العملي في سوق العمل، ويحصلون خلالها على الخلفية النظرية في الجامعة مع تطبيقات عملية، إذ يتمتع الطالب بفرصة التطبيق العملي في إحدى الشركات الفلسطينية المتخصصة الشريكة للبرنامج. (أمد، 2019)

ويرف التعليم التكاملي بأنه نظام مستحدث في التعليم الجامعي يقوم على مشاركة القطاع الخاص مع الجامعات، إذ تقوم الجامعة بتدريس المواد النظرية وبعض المواد العملية من خلال المرحلة الدراسية على أن يقوم القطاع الخاص بتدريب الطالب عملياً ومهنياً داخل المؤسسة. (علي، 2021، ص8)

ومن هنا يعدّ التعليم التكاملي جهدا مشتركا للجهات الفاعلة في الجامعات والقطاع الخاص؛ لذا يجب أن يكون هناك حوار وتعاون مؤسسي مستمر. إذ يتسم التعليم المزدوج (التكاملي) في المؤسسات التعليمية في جميع أنحاء العالم بقدرته على تزويد سوق العمل بعمالة ذات كفاءة عالية قادرة على التكيّف مع الظروف الجديدة والمتغيرات التكنولوجية المتطورة. ويرفد هذا التعليم سوق العمل بالعمالة الماهرة المتعلمة والمدربة التي تتمتع بقدر كبير من التنقل فيه. ويؤمّن التعليم المزدوج (التكاملي) صلات وثيقة بين النظام التعليمي وسوق العمل بسبب مشاركته في العمليات التعليمية (Koudahl, 2010, p1901) إضافة إلى ذلك فإن التعليم التكاملي يوفر فرص عمل للخريجين الذين يكتسبون مواصفات معرفية ومهارية وأخلاقية تؤهلهم للانخراط في سوق العمل للحد من معدل البطالة المرتفع لخريجي الجامعات من خلال دمج المعرفة النظرية بالمهارة العملية.

كما يعدّ التعليم المزدوج (التكاملي) مفيدًا لجميع الأطراف الثلاثة: الطالب والمؤسسات الشريكة والجامعات، إذ يمكن للطلاب اكتساب المعرفة العملية أثناء دراستهم؛ ما يسهل عليهم الحصول على فرص عمل أفضل بعد التدريب، أما بالنسبة للشركات فيسمح هذا النوع من التدريب بتلبية طلبهم على العمالة المدربة جيداً ويضمن نقل المعرفة من الجامعة إلى الشركة. أما بالنسبة للجامعات فمن خلال هذا النوع من التعليم تتوقع الجامعات التحاق المزيد من الطلاب المتحمسين. (Pogatsnik, 2018, p146)

لكن هناك بعض المعيقات التي تواجه تطبيق التعليم المزدوج (التكاملي) ومنها استغلال الطلبة بأعمال إضافية بالمؤسسات الشريكة بعيداً عن الدراسة، وعدم توفر أجهزة كافية لأعداد الطلاب؛ ما يؤثر سلباً على تدريبهم في المؤسسات الشريكة، وانخفاض وعي بعض المؤسسات الشريكة عن أهداف التعليم المزدوج (التكاملي)، إضافة إلى ضعف مهارات الاتصال وتوصيل المعلومات من المؤسسات الشريكة. (علي، 2021، ص23)

وكذلك تسعى الجامعات إلى تصميم البرامج التعليمية والمقررات الدراسية لتقليل البطالة وتحقيق التنمية الاقتصادية ومن هذه البرامج ذات العلاقة ريادة الأعمال التي تساعد الطلبة على إنشاء عملهم الخاص بهم. كما أن هناك بعض العوامل المؤثرة في اتجاه الأفراد نحو ريادة الأعمال ومنها الخصائص الديموغرافية والثقافية والسمات الشخصية. وبما أن التعليم التكاملي يرفد سوق العمل بخرجين مؤهلين قادرين على خوض العمل بكل سهولة فقد أصبح هذا التعليم داعما لفكرة ريادة الأعمال من خلال عقد الجامعة شراكات وعلاقات مع كافة القطاعات في المجتمع. (الرميدي، 2018، ص379)

ومن هنا تأتي أهمية ريادة الأعمال لدعم الشباب وتشجيعهم على إقامة مشروعاتهم الخاصة عوضاً عن البحث عن وظيفة بأجر، علماً بأن هناك كماً هائلاً من خريجي الجامعات العاطلين عن العمل، وعليه يجب توفير بيئة اقتصادية داعمة لتطبيق مشروعاتهم الريادية ووضع سياسات محفزة للطلبة في ابتكار أفكار مبدعة لتنفيذها. (الحمالي والعربي، 2016، ص404)

الدراسات السابقة:

استطاع الباحثان في حدود سعة اطلاعهم العثور على عدد من الدراسات التي تناولت مواضيع الدراسات التكاملية (الثنائية أو المزدوج) وريادة الأعمال وقاما بعرضها وفق التسلسل الزمني على النحو الآتي:

دراسة (علي، 2021) هدفت للكشف عن معوقات الاستثمار في التعليم الفني المزدوج (التكاملي)، والتعرف على متطلبات الاستثمار به في مصر، بالإضافة إلى وضع توصيات مقترحة لتعميمه بمصر، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، إذ استخدم الباحثان استبانة للكشف عن معوقات الاستثمار في التعليم الفني المزدوج (التكاملي)، تم تطبيقها على عينة عشوائية من (234) طالباً من طلاب التعليم الفني المزدوج (التكاملي) من مدارس محافظة بني سويف، كما تم عمل دليل مقابلة وتطبيقه على مجموعة من خبراء التعليم الفني ورجال الأعمال عددها (26) خبيراً للتعرف على متطلبات الاستثمار في التعليم الفني المزدوج بمصر. وتوصلت الدراسة إلى ضرورة ربط التعليم المزدوج (التكاملي) بالمشاريع القومية التي تتبناها الدولة، وتحديث المناهج الدراسية التي تعدّ الطلاب للعمل بالمهن الجديدة في سوق العمل. وأوصت الدراسة إنشاء وحدات لتسويق الخريجين داخل المؤسسات التعليمية لإحداث التوازن بين احتياجات سوق العمل ومواصفات الخريجين.

دراسة (عبد الباقي، 2020) هدفت إلى معرفة عوامل تطوير ريادة الأعمال في الجزائر من وجهة نظر ميسري أجهزة الدعم والمرافقة، التي تم تحليلها على مستوى رائد الأعمال، وعلى مستوى بيئة رائد الأعمال وعلى مستوى منظمة رائد الأعمال بعد إنشائها، وتكونت عينة الدراسة من (127) من ميسري أجهزة الدعم المرافقة على مستوى الولايات في الجزائر. وتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى وجود تفاوت بين أجهزة الدعم والمرافقة مع عدم وضوح أهدافها من جهة وقلة متابعتها للمشاريع التي أنشئت في إطارها من جهة أخرى.

دراسة (علي، 2020) وضع تصور مقترح لتعظيم الفائدة من المدارس الثانوية الفنية للتعليم والتدريب المزدوج (التكاملي) داخل المصنع بمحافظة الدقيمية في تحسين كفاءة خريجيها، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، حيث استخدم الباحثان استبانتين إحداهما موجهة إلى القائمين على المدرسة والبالغ عددها (17) والأخرى، موجهة إلى طلاب المدرسة إذ تم التطبيق على عدد (58) طالباً وطالبة. وقد خلصت الدراسة بوضع تصور مقترح لتحسين كفاءة خريجي المدارس الثانوية الصناعية من خلال مدارس التعليم والتدريب المزدوج (التكاملي).

دراسة (بكاي وسبع، 2020) هدفت إلى معالجة موضوع المعيقات الثقافية ودرجة تأثيرها على توجه الطلبة المقبلين على التخرج نحو ريادة الأعمال، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وطورت الدراسة استبيان عن المعيقات الثقافية واستبيان التوجة نحو ريادة الأعمال، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب من جامعة زيان عاشور وأظهرت النتائج وجود إدارك بمستوى مرتفع لمتغير التوجه نحو ريادة الأعمال ووجود إدراك بمستوى منخفض للمعيقات الثقافية.

دراسة تشانغ، هرتا (Zhang and Hertha، 2019) التي هدفت إلى تقييم الدراسات الثنائية (التكاملية) في ألمانيا وقابلية تطبيقها في الصين، وتم جمع البيانات من خلال الاستبانات الموزعة على الطلبة الألمان ومن المقابلات مع أساتذة الجامعات والشركات الشريكة. وجدت الدراسة أن معظم الطلبة راضين عن مرحلة التدريس في الجامعة والمرحلة

العملية في الشركات، كما أشارت النتائج أن الطلاب يكتسبون المعرفة المهنية من المهارات العملية في سياق التعليم الثنائي. كما أشارت المقابلات مع الخبراء الصينين إلى حقيقة أن النموذج الألماني للتعليم الثنائي قابل للتطبيق في الصين.

دراسة بليشاكوفا (Pleshakova, 2019) التي هدفت لتجربة تنفيذ النظام الثنائي (التكاملي) في المانيا بناءً على تحليل آراء الخبراء والمشاركين والطلاب في نظام التعليم الثنائي وردود الفعل من المشاركين المباشرين في العملية التعليمية على هذه الطريقة لاكتساب مهنة وبناء مسار وظيفي. استخدمت الدراسة الاستبيان والطريقة الاستقرائية والتحليل المقارن. وبينت النتائج أن هناك دعماً قوياً وقوانين فدرالية داعمة للتعليم الثنائي في ألمانيا.

دراسة (الرميدي، 2018) هدفت إلى تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب والتعرف على المعوقات التي تواجهها في ذلك، وتكونت عينة الدراسة من (891) عضو هيئة تدريس من الجامعات المصرية. واستخدمت الدراسة استمارة استقصاء بشكل إلكتروني وورقي. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك قصوراً واضحاً في دور الجامعات في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب. واختتمت الدراسة باستراتيجية مقترحة لتحسين دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب.

دراسة بوجاتسنيك (Pogatsnik, 2018) هدفت إلى وصف التجارب الجديدة لنموذج التدريب الثنائي (التكاملي) في التعليم الهندسي في المجر، وتحليل فوائد التدريب المزدوج (التكاملي) للأطراف الثلاثة: الطالب، والشركة والجامعة. واستطلعت الدراسة (19) طالباً من خلال تعبئة استبيان وتم استخدام المجموعة البؤرية التي شارك بها (10) إلى (15) طالبا، وبينت الدراسة إمكانية تطبيق المعرفة والمهارات الأكاديمية المكتسبة في بيئة العمل. وأجريت (33) مقابلة معمقة مع منسقين بين الجامعة والمؤسسات الشريكة، وبينت الدراسة أن هناك علاقة تعاونية نشطة بين المؤسسات الشريكة والجامعة في مجال التعليم المزدوج. أما الجزء الثالث فقد أجريت (8) مقابلات متعمقة مع (8) مدرسين من جامعة (Obuda) لاكتشاف رأيهم في التدريب الثنائي، وبينت الدراسة أن الطلاب المشاركين في هذا البرنامج لديهم عبء إضافي، خاصة أثناء فترة الامتحان؛ لأنه يتعين عليهم العمل والاستعداد المتوازي لامتحاناتهم.

دراسة (أبو العنين، 2017) هدفت للتعرف على متطلبات تسويق خريجي التعليم المزدوج (التكاملي) نظام السنوات الثلاث بالتعليم الفني المصري في مصر، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي؛ إذ استخدم الباحث استبانة للكشف عن متطلبات تسويق خريجي التعليم الصناعي – نظام مزدوج، تم تطبيقها على عينة عشوائية تضم الفئات الثلاث من (88) من معلمي وموجهي ومسؤولي التعليم المزدوج (التكاملي)، وعينّة من أصحاب الأعمال المشاركين بالتعليم المزدوج (التكاملي) بلغت (45) فرداً، وعينّة من طلاب التعليم المزدوج (التكاملي) بلغت (514) طالباً. وأوصت الدراسة بإتاحة كافة أنماط التعليم المزدوج (التكاملي) أمام الطلاب، وتقديم حوافز مادية ومعنوية للمستثمرين لتشجيعهم، وتقديم حوافز ماديّة ومعنوية للطلاب لدخول الجامعة.

دراسة (الحمالي والعربي، 2016) هدفت إلى التعرف على واقع ثقافة ريادة الأعمال بجامعة حائل من وجهة نظر الهيئة التدريسية، وتكوّنت عينة الدراسة من (320) عضو هيئة تدريس بجامعة حائل. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطوّرت أداة شملت ثلاثة محاور رئيسة: الأول: واقع دور الجامعة في نشر ثقافة ريادة الأعمال، والثاني: المعوّقات التي

تواجه نشر ثقافة ريادة الأعمال بجامعة حائل، والثالث: آليات مقترحة لدعم دور الجامعة في نشر ثقافة ريادة الأعمال. وأظهرت نتائج الدراسة ضرورة وضع سياسات وأهداف محددّة وخطط تنفيذية فيما يخص ريادة الأعمال في الجامعة. وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل دور الجامعة في مجال نشر ثقافة ريادة الأعمال.

دراسة (الهابيل وأبو قرن، 2015) هدفت إلى التعرف على واقع ريادة الأعمال في الجامعات الفلسطينية من خلال دراسة مقارنة بين عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالجامعة الإسلامية ومركز التعليم المستمر بجامعة الأزهر، وتكوّنت عيّنة الدراسة من (160) من طلبة التعليم المستمر بالجامعة الاسلامية وجامعة الأزهر في قطاع غزة. وتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، وأعدت الدراسة استبانة مكونّة من خمسة مجالات (الإبداع والابتكار، والمخاطرة المحسوبة، ودرجة التنافسية، والاستقلالية، والثقافة الريادية)، وتوصلت الدراسة إلى وجود دور متوسط للإبداع والابتكار والمخاطرة المحسوبة والاستقلالية والتنافسية والثقافة الرياديّة على التوجه الريادي في التعليم المستمر في الجامعة الإسلامية، في حين تبين وجود دور قليل للمجالات المذكورة أعلاه على التوجه الريادي في التعليم المستمر في جامعة الأزهر. وأوصى الباحثان بأن تقوم إدارة التعليم المستمر بجامعة الأزهر بالعمل على تطوير مركز التعليم المستمر والارتقاء بمستوى ريادة الأعمال.

دراسة كودال (Koudahl, 2010) هدفت إلى توفير المعرفة عن التعليم والتدريب المزدوج (التكاملي) في بلدان الدنمارك والنمسا وسويسرا وهولندا والنرويج للمساعدة في التغلب على التحديات في المواقف الاقتصادية الصعبة. وقامت الدراسة بعرض تجربة الدنمارك في تنظيم التعليم والتدريب المهني المزدوج (التكاملي) فيها. وبينت الدراسة أنّ هناك ثلاثة نماذج مختلفة لتنظيم وإدارة التعليم والتدريب المهني المزدوج (التكاملي)، الأول هو نموذج السوق وهو يتميز بمشاركة قليلة جدًا من الدولة، يقوم هذا النموذج على أنّ الشركات تدرّب القوى العاملة التي تحتاجها لإنتاجها الخاص ويتوافق عدد المتدربين مع عدد أماكن التدريب، والثاني هو النموذج الخاضع لسيطرة الدولة ويتم فيه رعاية محتوى التدريب والتنظيم والإدارة بالكامل من قبل الدولة، ويعدّ التعليم والتدريب المهني جزءًا لا يتجزأ من النظام التعليمي التقليدي، ويعتمد القبول على قدرة الشباب على الامتثال للتعليم التقليدي القائم على المدرسة. والثالث: هو التعليم المزدوج (التكاملي) ويعني أن المتدربين يقضون جزءاً من تعليمهم وتدريبهم في كلية أو مدرسة مهنية وجزءاً آخر في شركة مرتبطة بتخصص الطالب. والفكرة من هذا التعليم هو أن المتدرب سيكتسب المهارات والمؤهلات اللازمة في سوق العمل من المؤسسة التعليمية ومكان التدريب الذي ستوفره المؤسسة التعليمية له.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية والوقوف على أدبها النظري ومنهجيتها العلمية تبين للباحثين الآتي:

- لقد شملت الدراسات السابقة دراسات محلية وعربية ودولية وأظهرت واقع التعليم التكاملي (المزدوج، والدراسات الثنائية) في دول مختلفة مثل مصر، والصين، وألمانيا، والمجر، والدنمارك، بينما تحدثت بعض الدراسات عن واقع ريادة الأعمال في بعض الدول مثل: مصر، والجزائر، والسعودية، وفلسطين.

- أجمعت الدراسات على أهمية التعليم التكاملي وما له من أهمية بتزويد سوق العمل بخريجين مؤهلين قادرين على مواكبة التطورات كدراسة (Koudahl, 2010) ودراسة (أبو العنين، 2017) ودراسة (Zhang and Hertha, 2019)
- شدّدت الدراسات على فوائد ريادة الأعمال للنهوض بالمجتمعات اقتصادياً كدراسة (الهابيل وأبو قرن، 2015)، ودراسة (الحمالي والعربي، 2016)
- استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري وإغنائها بالعديد من الأفكار المرتبطة بدور التعليم التكاملي في جامعة فلسطين التقنية خضوري لتعزيز ريادة الأعمال وكانت أساساً في بناء الاستبانة.
- تميزت هذه الدراسة بمجتمع الدراسة الذي تمثل بأعضاء هيئة التدريس في كلية التعليم التكاملي في جامعة فلسطين التقنية خضوري والمؤسسات الشريكة لهذا النوع من التعليم، كما أنها تُعد من أوائل الدراسات التي تطرقت إلى التعليم التكاملي وريادة الأعمال في فلسطين.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

انتهجت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، إذ يقوم هذا المنهج بوصف كمّي لمعرفة وتحديد دور التعليم التكاملي في جامعة فلسطين التقنية خضوري لتعزيز ريادة الأعمال من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية ومشرفي التدريب في المؤسسات الشريكة.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة فلسطين التقنية خضوري في فلسطين المشاركين في برنامج التعليم التكاملي في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2021/2020 وكان عددهم (35) أستاذاً وأستاذة جامعية وفقاً لإحصائية الجامعة الرسمية للعام الدراسي2021/2020 ومن مشرفي التدريب في المؤسسات الشريكة في محافظات الضفة العربية (أريحا، ونابلس، ورام الله وطولكرم)، وكان عددها (35) مؤسسة وفقاً لإحصائية الجامعة الرسمية للعام 2021/2020.

عينة الدراسة:

تكوّنت عينة الدراسة من عينة موزعة على طبقات حسب النسب المبينة في الجدول من أعضاء هيئة التدريس في جامعة فلسطين التقنية خضوري المشاركين في برنامج التعليم التكاملي في فلسطين في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2021/2020 وكان عددهم (28) محاضراً ومحاضرة، و(30) شخص من مشرفي التدريب في المؤسسات الشريكة في هذا البرنامج في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2021/2020. كما يبين الجدول (1) والجدول (2):

جدول رقم (1)

توزيع أفراد العينة الطبقية (أعضاء الهيئة التدريسية) تبعاً لمتغيراتها التصنيفية

المتغيرات		العدد	النسبة المئوية (%)
المؤهل العلمي	ماجستير	12	%42.9
	دكتوراه	16	%57.1
الجنس	ذكر	18	%64.3
	أنثى	10	%35.7
سنوات الخدمة	من 5 إلى10 سنوات	12	%42.9
	أكثر من 10 سنوات	16	%57.1

جدول رقم (2)

توزيع أفراد العينة (مشرفي التدريب في المؤسسات الشريكة) تبعاً لمتغيراتها التصنيفية

المتغيرات		العدد	النسبة المئوية (%)
المؤهل العلمي	بكالوريوس فأدنى	18	%65
	ماجستير فأكثر	12	%35
الجنس	ذكر	15	%50
	أنثى	15	%50
نشأة المؤسسة	أقل من 5 سنوات	16	%55
	من 5 سنوات فأكثر	14	%45

أداة الدراسة:

تم تطوير استبانتين لقياس استجابات العينة ووجهات نظرهم عن دور التعليم التكاملي في جامعة فلسطين التقنية خضوري لتعزيز ريادة الأعمال، الأولى موجهة للهيئة التدريسية، والثانية موجهة لمشرفي التدريب في الشركات الشريكة، وبناءً على الأدب النظري المتعلق بالتعليم التكاملي وريادة الأعمال والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع ومنها دراسة الحمالي والعربي (2016)، ودراسة بليشاكوفا (Pleshakova, 2019) ودراسة الهابيل وأبو قرن (2015)، ودراسة بوجاتسنيك (Pogatsnik ،2018) تم تطوير فقرات الاستبانة الخاصة بالأساتذة الجامعيين المكونة من (35) فقرة شملت عدداً من المتغيرات وهي: المؤهل العلمي، والجنس، وسنوات الخدمة. كما تم تطوير فقرات الاستبانة الخاصة بمشرفي التدريب في المؤسسات الشريكة المكوّنة من (30) فقرة شملت عدداً من المتغيرات وهي: المؤهل العلمي، والجنس، ونشأة المؤسسة، وقد تم تحديد أوزانها حسب سلم ليكرت الخماسي (أوافق بشدة، أوافق، أوافق نوعاً ما، لا أوافق، لا أوافق بشدة) في الاستبانة، وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب.

ومن أجل تفسير النتائج تم اعتماد سلم الاستجابة وفق نموذج (Likert Scale) ذي التدريج الخماسي بالطريقة الآتية: عالية جداً (5)، عالية (4)، متوسطة (3)، ضعيفة (2)، ضعيفة جداً (1).

كذلك تم وضع سؤال مفتوح في نهاية الاستمارة لإبداء الرأي في أية أمور تتعلق بالبرنامج، وتم الاستفادة من هذه الآراء المكتوبة في كتابة المقترحات للتطوير، وبما أن السؤال المفتوح كتب في نهاية الاستمارة فإن صدقها وثباتها تم مع صدق وثبات الاستبانة وذلك من منطلق التعمق في الدراسة والاستفادة من آراء مشرفي التدريب في المؤسسات الشريكة.

صدق الأداة:

عرضت الأدوات على (10) محكمين من ذوي الاختصاص من حملة شهادة الدكتوراه في الإدارة التربوية والمناهج وطرق التدريس في جامعة فلسطين التقنية خضوري – فرع رام الله، وجامعة القدس المفتوحة. إذ أجمع المحكمون على جودة الفقرات وانتمائها إلى المقاييس التي اندرجت تحتها، وأنها تقيس ما وضعت لأجله.

ثبات الأداة:

لتحديد ثبات الاستبانة استخدمت معادلة كرونباخ ألفا لكل العينة، ووصل معامل الثبات (0.91) لاستبانة أعضاء الهيئة التدريسية، و(0.78) لاستبانة مشرفي التدريب في المؤسسات الشريكة، وهذا يعني أن معامل الثبات مرتفع بمعنى أنها صالحة للتطبيق. كما تستمد هذه الاستبانة صدقها وثباتها من صدق وثبات الاستمارات التي تم الاستعانة بها وهي استمارة (دراسة الحمالي والعربي، 2016) وكان معامل ثباتها (0.65)، واستمارة (دراسة الهابيل وأبو قرن، 2015) وكان معامل ثباتها (0.96).

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن السؤال الرئيس تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مقياس والإجمالي، بينما تم استخدام اختبار مان ويتني (Mann Whitney Test) للعينات المستقلة للإجابة عن السؤال الفرعي الأول، وتم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين (Independent groups t–test). لفحص دلالة الفروق لكلا المجالين تبعاً للمتغيرات الديمغرافية المدروسة في الدراسة (المؤهل العلمي، والجنس، وسنوات الخدمة). وذلك للإجابة عن السؤال الفرعي الثاني.

النتائج:

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس الذي ينص على "**ما دور التعليم التكاملي في جامعة فلسطين التقنية خضوري لتعزيز ريادة الأعمال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومشرفي التدريب في المؤسسات الشريكة؟**

وللإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مقياس والإجمالي له، كما هو مبين في الجدول (3):

جدول رقم (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة ووجهات نظرهم عن دور التعليم التكاملي في جامعة فلسطين التقنية خضوري لتعزيز ريادة الأعمال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومشرفي المؤسسات الشريكة

المقاييس		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
أعضاء هيئة التدريس	مقياس التعليم التكاملي	28	3.79	.458	متوسطة
	مقياس ريادة الأعمال	28	3.30	.803	متوسطة
	إجمالي (هيئة التدريس)	28	3.54	0.630	متوسطة
مشرفي التدريب في المؤسسات الشريكة	مقياس التعليم التكاملي	30	3.95	.4021	متوسطة
	مقياس ريادة الاعمال	30	3.82	.49865	متوسطة
	إجمالي (مشرفي المؤسسات الشريكة)	30	3.88	0.450	متوسطة
الدرجة الكلية	**إجمالي (هيئة التدريس ومشرفي المؤسسات الشريكة)**	**58**	**3.72**	**0.544**	**متوسطة**

أشارت النتائج إلى أن استجابات العينة ووجهات نظرهم عن دور التعليم التكاملي في جامعة فلسطين التقنية خضوري لتعزيز ريادة الأعمال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومشرفي التدريب في المؤسسات الشريكة كانت بدرجة متوسطة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي ككل (3.72)، وهذا يعني أن دور التعليم التكاملي في جامعة فلسطين التقنية خضوري لتعزيز ريادة الأعمال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومشرفي التدريب في المؤسسات الشريكة هو دور متوسط. ولتبيان هذه النتيجة بشكل تفصيلي تم مناقشة دور التعليم التكاملي في جامعة فلسطين التقنية خضوري لتعزيز ريادة الأعمال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومشرفي التدريب في المؤسسات الشريكة كلّ على حدة كما هو مبين في القسمين الآتيين:

القسم الأول: "ما دور التعليم التكاملي في جامعة فلسطين التقنية خضوري لتعزيز ريادة الأعمال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟" وللإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرات الاستبانة. والجدول (4) يبين ذلك:

جدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة ووجهات نظرهم عن دور التعليم التكاملي في جامعة فلسطين التقنية خضوري لتعزيز ريادة الأعمال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

#	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة
مقياس التعليم التكاملي				
.1	يهدف البرنامج إلى تخريج طلبة مهرة يتمتعون بكفاءات قادرة على العمل في مجال معين.	4.57	.85	عالية
.2	يزود البرنامج الطلبة بالمهارات الفنية اللازمة للدخول إلى سوق العمل.	4.42	1.08	عالية
.3	يجب توسيع دائرة المانحين لإعطاء دفعة للتعليم في هذا البرنامج.	4.42	.85	عالية
.4	تعد المؤسسات الصغيرة أكثر انفتاحاً على هذا البرنامج.	4.21	.69	عالية

.5	يساعد برنامج التعليم التكاملي في التعرف على بيئة العمل.	4.14	1.23	عالية
.6	يعد البرنامج نقطة انطلاق مثالية يمكن من خلالها إطلاق نظام تدريب مزدوج.	4.00	.67	عالية
.7	يزيد البرنامج من القدرة التنافسية لخريجي هذا البرنامج بين خريجي المؤسسات التعليمية ذات التعليم التقليدي.	3.92	1.14	متوسطة
.8	يسعى البرنامج لسد الفجوة بين الجامعة ومتطلبات سوق العمل.	3.92	.61	متوسطة
.9	يعزز البرنامج دور سوق العمل في مجال التعليم.	3.78	1.12	متوسطة
.10	يستخدم البرنامج مناهج مواكبة للتطورات التكنولوجية لسوق العمل.	3.71	.72	متوسطة
.11	يعد البرنامج "العصا السحرية" التي تسهل الانتقال السلس من عالم التعليم إلى الحياة المهنية.	3.64	1.08	متوسطة
.12	تقيّم المؤسسة أداء الطالب القائم على التعلم من خلال العمل.	3.64	1.33	متوسطة
.13	يطور البرنامج المواقف الإيجابيّة حيال العمل للحساب الخاص.	3.64	1.08	متوسطة
.14	يساعد البرنامج الطلبة ميسوري الحال على الالتحاق به؛ وذلك لحصول الطلبة على رواتب صغيرة من أرباب العمل أثناء التدريب.	3.35	1.21	متوسطة
.15	يعدّ البرنامج نظاماً تعليمياً مستدام التمويل؛ وذلك بسبب تقاسم التكاليف بين الجامعة والمؤسسات الشريكة.	3.21	1.05	متوسطة
.16	يسعى البرنامج إلى إقناع المؤسسات الرائدة التي تواجه مشاكل في توظيف القوى العاملة المؤهلة لتصبح شريكة في البرنامج.	3.07	1.38	متوسطة
.17	يشارك أصحاب المصلحة في تصميم المناهج الدراسية لهذا البرنامج.	2.78	1.42	ضعيفة
الدرجة الكلية لمقياس التعليم التكاملي		**3.79**	**.458**	**متوسطة**
مقياس ريادة الأعمال				
.18	يجب على المجتمع تقدير الأشخاص الذين ينشئون مشاريعهم الخاصة لأهميتها في نمو المجتمع.	4.33	.65	عالية
.19	تشجع رؤية الجامعة العمل الحر من خلال تطوير ريادة الأعمال.	4.14	.53	عالية
.20	تحفز الجامعة الطلبة الرياديين على عرض مبادراتهم الريادية.	3.57	1.22	متوسطة
.21	يتوفر مقررات دراسية تهتم بثقافة ريادة الأعمال في الجامعة.	3.50	1.22	متوسطة
.22	توفر الجامعة الموارد العلمية للمساعدة على الرقي بمستوى الإبداع.	3.42	.75	متوسطة
.23	تسعى الجامعة إلى زيادة الوعي بأهمية العمل الحر.	3.42	1.01	متوسطة
.24	ينشيء الطلبة مشاريعهم الريادية الخاصة بهم بعد التخرج.	3.33	.88	متوسطة

.25	تتبادل الجامعة المعرفة مع سوق العمل في دعم مشاريع الطلبة.	3.28	.91	متوسطة
.26	تشارك الجامعة في شبكات المشاريع الدولية.	3.25	1.28	متوسطة
.27	تدعم الجامعة المشاريع الطلابية الريادية بتخصيص ميزانية مناسبة لذلك.	3.21	1.52	متوسطة
.28	تشجع الجامعة على التنافس بين الطلبة لاكتشاف الرياديين.	3.21	1.05	متوسطة
.29	تساعد الجامعة الطلبة للوصول إلى مصادر لتمويل مشاريعهم الريادية المستقبلية.	3.21	1.31	متوسطة
.30	توفر الجامعة الفرص للطلبة في تنظيم المشاريع مع رجال الأعمال.	3.21	.89	متوسطة
.31	يوجد أعضاء هيئة تدريس متخصصون في ريادة الأعمال في الجامعة.	3.14	1.09	متوسطة
.32	تشجع الجامعة على استخدام أساليب تربوية ريادية في مختلف التخصصات.	3.00	1.24	متوسطة
.33	ترتبط الجامعة مع حاضنات الأعمال بعلاقات قوية.	2.83	1.33	ضعيفة
.34	توفر الجامعة المناخ التنظيمي الداعم لمشاركة رواد الأعمال في دعم مشاريع الطلبة.	2.78	1.12	ضعيفة
.35	تتشارك الجامعة مع سوق العمل في تنفيذ برامج ريادية للطلبة.	2.71	1.38	ضعيفة
الدرجة الكلية لمقياس ريادة الأعمال		**3.30**	**.803**	**متوسطة**

أشارت النتائج إلى أن استجابات العينة ووجهات نظرهم عن دور التعليم التكاملي في جامعة فلسطين التقنية خضوري لتعزيز ريادة الأعمال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في مقياس التعليم التكاملي كان بدرجة متوسطة، وأن المتوسط الحسابي ككل بلغ قيمته (3.79). ويمكن تفسير هذه النتائج إلى أنّ القائمين على التعليم التكاملي يسعون إلى تخريج طلبة مؤهلين يتمتعون بالمهارات العلمية والفنية الضرورية للدخول إلى سوق العمل، ويعززون التنافس بين خريجي المؤسسات التعليمية ذات التعليم التقليدي وبين خريجي التعليم التكاملي. وتفسر النتائج بدعم أعضاء هيئة التدريس لبرنامج التعليم التكاملي لأهميته في تطوير مهارات الطلبة وخبراتهم في مجال التخصص.

وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية في مقياس التعليم التكاملي بين (2.78–4.57)، إذ حصلت الفقرة (يشارك أصحاب المصلحة في تصميم المناهج الدراسية لهذا البرنامج) على أقل متوسط حسابي وقيمته (2.78) وبدرجة ضعيفة، ويمكن تفسير هذه النتائج بأن معظم الجامعات هي من تقرر ما المناهج المناسبة لهذا التخصص دون الرجوع لأصحاب المصلحة. بينما حصلت الفقرة (يهدف البرنامج إلى تخريج طلبة مهرة يتمتعون بكفاءات قادرة على العمل في مجال معين) على أعلى متوسط حسابي وقيمته (4.57) وبدرجة عالية. ويمكن تفسير هذه النتائج إلى رؤية أعضاء هيئة التدريس إلى أهمية الدمج بين التعليم في الجامعة والتدريب في سوق العمل كما هو معمول به في البرنامج التكاملي. واتفقت مع نتائج دراسة تشانغ، هرتا (Zhang and Hertha, 2019) أن الطلاب يكتسبون المعرفة المهنية والمهارات العملية في سياق التعليم التكاملي. وتعارض مع دراسة بليشاكوفا (Pleshakova ،2019) بأن هناك دعم قوي وقوانين فدرالية داعمة للتعليم التكاملي في ألمانيا.

أما مقياس ريادة الأعمال فكان بدرجة متوسطة، وأن المتوسط الحسابي ككل بلغ قيمته (3.30). ويمكن تفسير هذه النتائج إلى وعي ومعرفة أعضاء هيئة التدريس لظروف سوق العمل، إذ أنّ عدد الخريجين كبير جداً مقارنة بعدد الوظائف المتوفرة؛ لذا فإنّ أعضاء هيئة التدريس يشجعون قيام الطلبة بإنشاء مشاريعهم الخاصة لتقليل البطالة وإنعاش سوق العمل. وتتفق هذه النتائج مع دراسة (بكاي وسبع، 2020) بوجود مستوى مرتفع من الإدراك لمتغير التوجه نحو ريادة الأعمال وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية في مقياس ريادة الأعمال بين (2.71–4.33)، إذ حصلت الفقرة (تتشارك الجامعة مع سوق العمل في تنفيذ برامج ريادية للطلبة) على أقل متوسط حسابي وقيمته (2.71) وبدرجة ضعيفة، ويمكن تفسير هذه النتائج إلى عدم قدرة الجامعة على دعم الطلبة مادياً لتنفيذ مشاريعهم الرياديّة الخاصة بهم. بينما حصلت الفقرة (يجب على المجتمع تقدير الأشخاص الذين ينشئون مشاريعهم الخاصة لأهميتها في نمو المجتمع) على أكبر متوسط حسابي وقيمته (4.33) وبدرجة عالية. ويمكن تفسير هذه النتائج إلى أن المشاريع الريادية الخاصة بالطلبة تقلل البطالة، وتنشط الاقتصاد في المجتمع. وهذا يتفق مع دراستي (الرميدي، 2018) ودراسة (عبد الباقي، 2020) إلى أهمية ريادة الأعمال ودورها في تنمية الاقتصاد وزيادة الأعمال الحرة للخرجين الجدد وهذا بدوره يقلل من البطالة، وينعش الاقتصاد.

القسم الثاني: "ما دور التعليم التكاملي في جامعة فلسطين التقنية خضوري لتعزيز ريادة الأعمال من وجهة نظر مشرفي التدريب في المؤسسات الشريكة؟" وللإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرات الاستبانة. والجدول (5) يبين ذلك:

جدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة ووجهات نظرهم عن دور التعليم التكاملي في جامعة فلسطين التقنية خضوري لتعزيز ريادة الأعمال من وجهة نظر مشرفي التدريب في المؤسسات الشريكة

#	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة
مقياس التعليم التكاملي				
.1	يساعد برنامج التعليم التكاملي في التعرف على بيئة العمل.	4.73	.4498	عالية
.2	يزود البرنامج الطلبة بالمهارات الفنية اللازمة للدخول إلى سوق العمل.	4.50	.5724	عالية
.3	تُعد الشركات الصغيرة أكثر انفتاحاً على هذا البرنامج.	4.36	.5561	عالية
.4	يستخدم البرنامج مناهج مواكبة للتطورات التكنولوجية لسوق العمل.	4.33	.5467	عالية
.5	يجب توسيع دائرة المانحين لإعطاء دفعة للتعليم في هذا البرنامج.	4.26	.6915	عالية
.6	تقيّم الشركة أداء الطالب القائم على التعلم من خلال العمل.	4.26	.5833	عالية
.7	يزيد البرنامج من القدرة التنافسية لخريجي هذا البرنامج بين خريجي المؤسسات التعليمية ذات التعليم التقليدي.	4.16	.7915	عالية

.8	يعد البرنامج "العصا السحرية" التي تسهل الانتقال السلس من عالم التعليم إلى الحياة المهنية.	4.13	.7761	عالية
.9	يهدف البرنامج إلى تخريج طلبة مهرة يتمتعون بكفاءات قادرة على العمل في مجال معين.	4.06	.5208	عالية
.10	يعزز البرنامج دور سوق العمل في مجال التعليم.	4.00	.8710	عالية
.11	يسعى البرنامج لسد الفجوة بين الجامعة ومتطلبات سوق العمل.	3.90	.8847	متوسطة
.12	يطور البرنامج المواقف الإيجابيّة حيال العمل للحساب الخاص.	3.83	.7466	متوسطة
.13	يسعى البرنامج إلى إقناع الشركات الرائدة التي تواجه مشاكل في توظيف القوى العاملة المؤهلة؛ لتصبح شريكة في البرنامج.	3.76	.9353	متوسطة
.14	يساعد البرنامج الطلبة ميسوري الحال على الالتحاق به؛ وذلك لحصول الطلبة على رواتب صغيرة من أرباب العمل أثناء التدريب.	3.73	.5833	متوسطة
.15	يُعد البرنامج نقطة انطلاق مثالية يمكن من خلالها إطلاق نظام تدريب مزدوج.	3.70	.9879	متوسطة
.16	يشارك أصحاب المصلحة في تصميم المناهج الدراسية لهذا البرنامج.	3.53	1.0080	متوسطة
.17	يعدّ البرنامج نظاماً تعليمياً مستدام التمويل؛ وذلك بسبب تقاسم التكاليف بين الجامعة والمؤسسات الشريكة.	3.40	.7240	متوسطة
الدرجة الكلية لمقياس التعليم التكاملي		**3.95**	**.4021**	**متوسطة**
مقياس ريادة الأعمال				
.18	يشجع برنامج التعليم التكاملي العمل الحر من خلال تطوير ريادة الأعمال.	4.20	.7144	عالية
.19	يوفر البرنامج الموارد العلمية للمساعدة على الرقي بمستوى الإبداع.	4.20	.6103	عالية
.20	يحفز البرنامج الطلبة الرياديين على عرض مبادراتهم الريادية.	4.13	.5713	عالية
.21	يشجع البرنامج التنافس بين الطلبة لاكتشاف الرياديين.	4.06	.7397	عالية
.22	يسعى البرنامج إلى زيادة الوعي بأهمية العمل الحر.	4.03	.6687	عالية
.23	تتبادل الجامعة المعرفة مع سوق العمل في دعم مشاريع الطلبة.	3.96	.8087	متوسطة
.24	ينشيء الطلبة مشاريعهم الريادية الخاصة بهم بعد التخرج.	3.86	.6288	متوسطة
.25	تتوفر مقررات دراسية تهتم بثقافة ريادة الأعمال في هذا البرنامج.	3.83	.6989	متوسطة
.26	توفر الجامعة الفرص للطلبة في تنظيم المشاريع مع رجال الأعمال.	3.76	.6789	متوسطة
.27	يقدر المجتمع الأشخاص الذين ينشئون مشاريعهم الخاصة لأهميتها في نموه.	3.73	.7849	متوسطة
.28	تتشارك الجامعة مع سوق العمل في تنفيذ برامج ريادية للطلبة.	3.665	1.028	متوسطة

.29	يشجع البرنامج على استخدام أساليب تربوية ريادية في مختلف التخصصات.	3.665	.8023	متوسطة
.30	ترتبط الجامعة مع حاضنات الأعمال بعلاقات قوية.	3.663	.6065	متوسطة
الدرجة الكلية لمقياس ريادة الأعمال		**3.82**	**.49865**	**متوسطة**

أشارت النتائج أن درجة استجابات العينة ووجهات نظرهم عن دور التعليم التكاملي في جامعة فلسطين التقنية خضوري لتعزيز ريادة الأعمال من وجهة نظر مشرفي التدريب في المؤسسات الشريكة في مقياس التعليم التكاملي كان بدرجة متوسطة، وأن المتوسط الحسابي ككل بلغ قيمته (3.95). ويمكن تفسير هذه النتائج إلى أن خريجي البرامج التعليمية قد لا توجد لديهم المهارات الملائمة للقيام بالوظيفة الموكلة إليهم كما تتوفر في خريجي التعليم التكاملي وفقاً لرأي مشرفي التدريب في المؤسسات الشريكة. وهذا يتوافق مع نتائج دراسة بوجاتسنيك (Pogatsnik ،2018) أن الطلاب المشاركين في هذا البرنامج لديهم عبء إضافي، خاصة أثناء فترة الامتحان؛ لأنه يتعين عليهم العمل والاستعداد المتوازي لامتحاناتهم.

وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية في مقياس التعليم التكاملي بين (3.40–4.73)، إذ حصلت الفقرة (يعدّ البرنامج نظاماً تعليمياً مستدام التمويل؛ وذلك بسبب تقاسم التكاليف بين الجامعة والمؤسسات الشريكة) على أقل متوسط حسابي وقيمته (3.40) وبدرجة متوسطة، ويمكن تفسير هذه النتائج بأن الشركات الشريكة لا تقوم بتمويل هذا البرنامج. بينما حصلت الفقرة (يساعد برنامج التعليم التكاملي التعرف على بيئة العمل) على أعلى متوسط حسابي وقيمته (4.73) وبدرجة عالية. ويمكن تفسير هذه النتائج بأن جزءاً من دراسة الطالب ضمن البرنامج التكاملي وهو التدرب في سوق العمل وهذا يعطيه اطلاعاً على مجال عمله المستقبلي في سوق العمل.

أما مقياس ريادة الأعمال فكان بدرجة متوسطة، وأن المتوسط الحسابي ككل بلغ قيمته (3.82). ويمكن تفسير هذه النتائج بأن دمج الطالب في سوق العمل أثناء تدريسه يولد لديه الأفكار الريادية لتطبيقها على أرض الواقع بعد تخرجه. وتتعارض النتائج مع دراسة (الرميدي، 2018) بأن هناك قصوراً واضحاً في دور الجامعات في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب.

وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية في مقياس ريادة الأعمال بين (4.20 – 3.673)، إذ حصلت الفقرة (ترتبط الجامعة مع حاضنات الأعمال بعلاقات قوية) على أقل متوسط حسابي وقيمته (3.673) وبدرجة متوسطة، ويمكن تفسير هذه النتائج بأنه يفضل تفعيل التعاون والتواصل بين الجامعة والمؤسسات الشريكة بشكل أكبر. بينما حصلت الفقرات (يشجع برنامج التعليم التكاملي العمل الحر من خلال تطوير ريادة الأعمال) على أكبر متوسط حسابي وقيمته (4.20) وبدرجة عالية. ويمكن تفسير هذه النتائج بأن التدريب في سوق العمل يشجع الطالب ويزيد ثقته بنفسه ويزوده بالأفكار والخبرات العملية ليصبح ريادياً وقادراً على تطبيق أفكاره في مشروعه الخاص، ويمكنه من التنافس مع الطلبة الآخرين. وهذا يتفق مع دراسة (الحمالي والعربي، 2016) بضرورة وضع سياسات وأهداف محددة وخطط تنفيذية فيما يخص ريادة الأعمال في الجامعة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول:

الذي ينص على "**هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 0.05) في استجابات العينة ووجهات نظرهم عن دور التعليم التكاملي في جامعة فلسطين التقنية خضوري لتعزيز ريادة الأعمال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، والجنس، وسنوات الخدمة؟**

وللإجابة عن السؤال الفرعي الأول تم استخدام اختبار مان ويتني (U) للعينات المستقلة، إذ حسبت متوسط الرتب ومجموعها وقيمة (U) وقيمة (Z) ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق في استجابات العينة ووجهات نظرهم عن دور التعليم التكاملي في جامعة فلسطين التقنية خضوري لتعزيز ريادة الأعمال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير المؤهل العلمي، والجدول (6) يظهر ذلك:

جدول رقم (6)

نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفروق على جميع المقاييس في استجابات العينة ووجهات نظرهم عن دور التعليم التكاملي في جامعة فلسطين التقنية خضوري لتعزيز ريادة الأعمال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المقياس	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة	الدلالة
التعليم التكاملي	ماجستير	12	8.25	49.5	19.5	−0.58	0.57	غير دالة
	دكتوراه	16	6.94	55.50				
ريادة الأعمال	ماجستير	12	7.33	44.00	23.0	−0.13	0.95	غير دالة
	دكتوراه	16	7.63	61.00				

يتضح من الجدول (6) أن قيمة (z) غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤ 0.05) وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 0.05) في درجة استجابات العينة ووجهات نظرهم عن دور التعليم التكاملي في جامعة فلسطين التقنية خضوري لتعزيز ريادة الأعمال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير المؤهل العلمي. ويمكن تفسير هذه النتائج بأنه لا تختلف آراء أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمستواهم التعليمي عن البرنامج التكاملي وهذا يعني أن معظم أعضاء هيئة التدريس يتفقون على أهمية التعليم التكاملي في رفد سوق العمل في العمالة الماهرة ووجود وعي عام لديهم لأهمية ريادة الأعمال في إنشاء أعمال حرّة بعد التخرج لإنعاش سوق العمل، وهذا يتفق مع دراسة (الهابيل وأبو قرن، 2015) في أهمية دور الثقافة الريادية على التوجه الريادي للخرجين بغض النظر عن المستوى التعليمي لأعضاء هيئة التدريس. وهذا يتفق مع دراسة (الحمالي والعربي، 2016) بعدم وجود فروق في واقع ثقافة ريادة الأعمال بجامعة حائل من وجهة نظر الهيئة التدريسية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

وبالنسبة لمتغير الجنس فقد تم استخدام اختبار مان ويتني (U) للعينات المستقلة، إذ حسبت متوسط الرتب ومجموعها وقيمة (U) وقيمة (Z) ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق في استجابات العينة ووجهات نظرهم عن دور التعليم التكاملي

في جامعة فلسطين التقنية خضوري لتعزيز ريادة الأعمال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الجنس، والجدول (7) يظهر ذلك:

جدول رقم (7)

نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفروق على جميع المقاييس في استجابات العينة ووجهات نظرهم عن دور التعليم التكاملي في جامعة فلسطين التقنية خضوري لتعزيز ريادة الأعمال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الجنس

المقياس	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة	الدلالة
التعليم التكاملي	ذكر	18	6.94	62.5	17.5	−0.67	0.518	غير دالة
	انثى	10	8.50	42.5				
ريادة الأعمال	ذكر	18	8.22	74.0	16.0	−0.87	0.438	غير ذالة
	انثى	10	6.20	31.0				

يتضح من الجدول (7) أن قيمة (z) غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استجابات العينة ووجهات نظرهم عن دور التعليم التكاملي في جامعة فلسطين التقنية خضوري لتعزيز ريادة الأعمال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الجنس. ويمكن تفسير هذه النتائج إلى أن جميع أعضاء هيئة التدريس يشجعون التعليم التكاملي في تعزيز ريادة الأعمال سواء أكانوا إناثاً أم ذكوراً ويمكن كذلك تفسير النتائج لكون العينة ممثلة للهيئة التدريسية التي تتساوى في الثقافة العلمية والمؤهل العلمي في كثير من الأحيان. ويتفق مع دراسة (عبد الباقي، 2020) بعدم وجود فروق تبعاً لمتغير الجنس في استجابات افراد العينة عن عوامل تطوير ريادة الأعمال في الجزائر من وجهة نظر ميسري أجهزة الدعم والمرافقة. وهذا يتفق مع دراسة (الحمالي والعربي، 2016) بعدم وجود فروق حول واقع ثقافة ريادة الأعمال بجامعة حائل من وجهة نظر الهيئة التدريسية تبعاً لمتغير الجنس.

وبالنسبة لمتغير سنوات الخدمة فقد تم استخدام اختبار مان ويتني (U) للعينات المستقلة، حيث حُسب متوسط الرتب ومجموعها وقيمة (U) وقيمة (Z) ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق في استجابات العينة ووجهات نظرهم عن دور التعليم التكاملي في جامعة فلسطين التقنية خضوري لتعزيز ريادة الأعمال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير سنوات الخدمة، والجدول (8) يظهر ذلك:

جدول رقم (8)

نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفروق على جميع المقاييس في استجابات العينة ووجهات نظرهم عن دور التعليم التكاملي في جامعة فلسطين التقنية خضوري لتعزيز ريادة الأعمال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير سنوات الخدمة

المقياس	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة	الدلالة
التعليم التكاملي	من5 إلى10 سنوات	12	6.08	36.5	15.5	−1.10	0.28	غير دالة
	أكثر من 10 سنوات	16	8.56	68.5				
ريادة الأعمال	من5 إلى10 سنوات	12	7.17	43.0	22.0	−0.26	0.85	غير دالة
	أكثر من 10 سنوات	16	7.75	62.0				

يتضح من الجدول (8) أن قيمة (z) غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استجابات العينة ووجهات نظرهم عن دور التعليم التكاملي في جامعة فلسطين التقنية خضوري لتعزيز ريادة الأعمال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير سنوات الخدمة. ويمكن تفسير هذه النتائج إلى أن ذوي الخبرة سواء أكانت خبرتهم عالية أم قليلة فإنهم يفضلون دمج التعليم في الجامعة مع سوق العمل لتدريب الطلبة ودعمهم لإنشاء مشاريعهم الريادية، ويشير ذلك إلى وعي معظم الأشخاص سواء أكان لديهم خدمة عالية أم متوسطة إلى أهمية وجود عمالة مؤهلة قادرة على خوض سوق العمل، وهذا يتحقق من خلال التعليم التكاملي. وتتعارض نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (الحمالي والعربي، 2016) التي تشير إلى وجود فروق حول واقع ثقافة ريادة الأعمال بجامعة حائل من وجهة نظر الهيئة التدريسية في مجال المستوى الثقافي تبعاً لمتغير سنوات الخدمة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني:

الذي ينص على "**هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في** استجابات العينة ووجهات نظرهم **عن دور التعليم التكاملي في جامعة فلسطين التقنية خضوري لتعزيز ريادة الأعمال من وجهة نظر مشرفي التدريب في المؤسسات الشريكة تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، والجنس، ونشأة المؤسسة؟**

وللإجابة عن السؤال الفرعي الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين (Independent groups t-test) لمتغير المؤهل العلمي، والجدول (9) يظهر ذلك:

جدول رقم (9)

نتائج اختبار"ت" لدلالة الفروق على جميع المقاييس في استجابات العينة ووجهات نظرهم عن دور التعليم التكاملي في جامعة فلسطين التقنية خضوري لتعزيز ريادة الأعمال من وجهة نظر مشرفي التدريب في المؤسسات الشريكة تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المحاور	بكالوريوس فأدنى (ن: 18)		ماجستير فأكثر (ن: 12)		"ت" المحسوبة	مستوى الدلالة*
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
مقياس التعليم التكاملي	3.9412	.35467	3.9706	.48084	-0.193	0.848
مقياس ريادة الأعمال	4.0085	.45919	3.8385	.43017	1.815	0.544

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) ت الجدولية (1.96)

أظهرت النتائج أن قيم "ت" المحسوبة (1.815، 0.193-) وهذه القيم داخل الفترة الجدولية (1.96، 1.96-)، وإذا كان مستوى الدلالة (0.848، 0.544) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية

القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استجابات العينة ووجهات نظرهم عن دور التعليم التكاملي في جامعة فلسطين التقنية خضوري لتعزيز ريادة الأعمال من وجهة نظر مشرفي التدريب في المؤسسات الشريكة تعزى لمتغير المؤهل العلمي. ويمكن تفسير النتائج أن المؤسسات الشريكة تشجع التعليم التكاملي بغض النظر عن مستواهم العلمي. واتفقت النتائج مع دراسة (Pogatsnik ،2018) التي هدفت إلى أن هناك علاقة تعاونية نشطة بين المؤسسات الشريكه والجامعة في مجال التعليم التكاملي.

وبالنسبة لمتغير الجنس فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين (Independent groups t-test) تعزى لمتغير الجنس، والجدول (10) يظهر ذلك:

جدول رقم (10)

نتائج اختبار"ت" لدلالة الفروق على جميع المقاييس في استجابات العينة ووجهات نظرهم عن دور التعليم التكاملي في جامعة فلسطين التقنية خضوري لتعزيز ريادة الأعمال من وجهة نظر مشرفي التدريب في المؤسسات الشريكة تعزى لمتغير الجنس

المحاور	ذكر (ن: 15)		أنثى (ن: 15)		"ت" المحسوبة	مستوى الدلالة*
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
مقياس التعليم التكاملي	3.9137	0.4098	3.9922	0.4044	-0.528	0.602
مقياس ريادة الأعمال	3.5795	0.4311	4.0615	0.4525	-1.482	0.611

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) ت الجدولية (1.96)

أظهرت النتائج أن قيم "ت" المحسوبة (-1.482 , -0.528) وهذه القيم داخل الفترة الجدولية (1.96 ، 1.96) وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة دور التعليم التكاملي في جامعة فلسطين التقنية خضوري لتعزيز ريادة الأعمال من وجهة نظر مشرفي التدريب في المؤسسات الشريكة تعزى لمتغير الجنس. ويمكن تفسير النتائج أن كلا الجنسين يشجعان التعليم التكاملي ولا فرق بينهما. واتفقت هذه النتائج مع دراسة (Koudahl ،2010) بأهمية التعليم المزدوج (التكاملي) وأن المتدربين يقضون جزءاً من تعليمهم وتدريبهم في كلية أو مدرسة مهنية وجزءاً آخر في شركة مرتبطة بتخصص الطالب ، ولا تأثير لمتغير الجنس في المؤسسة على نتائج الدراسة.

وبالنسبة لمتغير نشأة المؤسسة (تاريخ إنشاء مؤسسة التدريب) فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين (Independent groups t-test) تعزى لمتغير نشأة المؤسسة، والجدول (11) يظهر ذلك:

جدول رقم (11)

نتائج اختبار"ت" لدلالة الفروق على جميع المقاييس في استجابات العينة ووجهات نظرهم عن دور التعليم التكاملي في جامعة فلسطين التقنية خضوري لتعزيز ريادة الأعمال من وجهة نظر مشرفي التدريب في المؤسسات الشريكة تعزى لمتغير نشأة المؤسسة.

المحاور	أقل من 5 سنوات(ن: 16)		من 5 سنوات فأكثر(ن: 14)		"ت" المحسوبة	مستوى الدلالة*
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
مقياس التعليم التكاملي	3.963	0.3502	3.941	0.4677	0.147	0.884
مقياس ريادة الأعمال	3.923	0.5561	3.703	0.4124	1.214	0.235

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤ 0.05) ت الجدولية (1.96)

أظهرت النتائج أن قيم "ت" المحسوبة (1.214 , 0.147) وهذه القيم داخل الفترة الجدولية (1.96 ، 1.96-) وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 0.05) في درجة استجابات العينة ووجهات نظرهم عن دور التعليم التكاملي في جامعة فلسطين التقنية خضوري لتعزيز ريادة الأعمال من وجهة نظر مشرفي التدريب في المؤسسات الشريكة تعزى لمتغير نشأة المؤسسة. ويمكن تفسير النتائج بأن سواء كانت الشركة قديمة المنشأ أو حديثة فإنها تفضل توظيف الطالب الذي تدرب في سوق العمل أثناء دراسته. واتفقت نتائج الدراسة مع (Pleshakova ،2019) بأن هناك دعماً قوياً وقوانين فدرالية داعمة للتعليم الثنائي في ألمانيا وتوظيف الطلبة في سوق العمل.

التعقيب العام على النتائج:

قامت الدراسة بالتعرف على درجة دور التعليم التكاملي في جامعة فلسطين التقنية خضوري لتعزيز ريادة الأعمال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وباختلاف متغيرات: المؤهل العلمي، الجنس، سنوات الخدمة، ومن وجهة نظر المؤسسات الشريكة وباختلاف متغيرات: المؤهل العلمي، الجنس، نشأة المؤسسة. وقد أظهرت النتائج الآتية:

- أن استجابات أفراد أعضاء هيئة التدريس على درجة دور التعليم التكاملي في جامعة فلسطين التقنية خضوري لتعزيز ريادة الأعمال كانت بدرجة متوسطة على مقياسي التعليم التكاملي وريادة الأعمال، إذ بينت النتائج ان التعليم التكاملي يهدف إلى تخريج طلبة مهرة يتمتعون بكفاءات قادرة على العمل في مجال معين. وأن المجتمع يقدّر الأشخاص الذين ينشئون مشاريعهم الخاصة لأهميتها في نمو المجتمع.
- أن استجابات مشرفي المؤسسات الشريكة على درجة دور التعليم التكاملي في جامعة فلسطين التقنية خضوري لتعزيز ريادة الأعمال كانت بدرجة متوسطة على مقياسي التعليم التكاملي وريادة الأعمال. وبينت النتائج أن التعليم التكاملي يساعد على التعرف على بيئة العمل ويشجع برنامج التعليم التكاملي العمل الحر من خلال تطوير برامج ريادة الأعمال من وجهة نظر مشرفي المؤسسات الشريكة.

- أظهرت النتائج عدم وجود فروق في استجابات أفراد العينة ووجهات نظر أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغيرات المؤهل العلمي، والجنس، وسنوات الخدمة، وعدم وجود فروق في استجابات أفراد العينة ووجهات نظرهم من المؤسسات الشريكة تبعاً لمتغيرات المؤهل العلمي، والجنس، ونشأة المؤسسة.

كما عززت نتائج الدراسة وجود سؤال مفتوح في الاستبانة كتبه الباحثان موجهاً إلى مشرفي التدريب في المؤسسات الشريكة للوقوف على رأيهم ببرنامج التعليم التكاملي وذلك استكمالاً للبيانات التي وردت من الاستبانة، وكانت أكثر القضايا والمقترحات المتفق عليها الآتية:

1. عدد المؤسسات الشريكة قليل بالمقارنة مع أعداد الطلبة الملتحقين في البرنامج التكاملي.
2. بعض المؤسسات الشريكة ليس لديها فكرة عن آلية التعليم في البرنامج التكاملي .
3. يعدّ طلبة البرنامج التكاملي في المراحل الأولى معيقا للمؤسسات وذلك لعدم معرفتهم لبعض المهارات والمفاهيم الأولية.
4. الوضع الاقتصادي السيء الذي تمر به بعض الشركات عائق كبير أمام استقبال الطلبة.
5. يُعد البرنامج التكاملي من أهم التخصصات العلمية المواكبة لسوق العمل أثناء الدراسة.
6. يجب على الجامعة التركيز على توعية الطلبة بشكل أكبر عن البرنامج التكاملي.
7. توقيع اتفاقيات جديدة مع شركات جديدة ليتم استيعاب عدد الطلبة الكبير.
8. تشجع المؤسسات الشريكة المحافظة على استمرارية البرنامج التكاملي وديمومته لأهمية ذلك في مواكبة حاجة السوق من التخصصات التقنية والمهنية، وتحقيق التكامل بين الدراسة النظرية والتطبيق العملي من مهنيين ذوي قدرة عالية.
9. يفضل أن يسمح لطلبة البرنامج التكاملي بالتدريب بعد الفصل الثالث لكي يكون هناك صورة شبه كاملة عن البرامج المتخصصة.
10. أن تسمح المؤسسات الشريكة للطلبة بالقيام بمشاريع ومخططات لإنتاج أفكار ريادية.
11. يُعدّ البرنامج التكاملي مشجعاً للطلبة على إنشاء مشروعهم الريادي الخاص بهم بعد التعرف على سوق العمل بشكل أوسع.

التوصيات:

1. ضرورة مشاركة أصحاب المصلحة في تصميم المناهج الدراسية للتعليم التكاملي من خلال عقد ورشات عمل مشتركة بينهم.
2. ضرورة تقاسم التكاليف بين الجامعة والمؤسسات الشريكة من خلال عقد اتفاقيات مشتركة بينها.
3. تشجيع الطلبة على القيام بمشاريعهم الريادية الخاصة من خلال تدريس الطلبة لمساقات ريادة الأعمال في الجامعة.
4. ضرورة مشاركة الجامعة مالياً في تنفيذ برامج ريادية للطلبة من خلال تخصيص ميزانية خاصة لذلك.
5. توعية الطلبة والشركات على أهمية البرنامج التكاملي من خلال عقد ندوات توعوية.
6. إتقان الطلبة للمهارات المطلوبة للخوض في سوق العمل من خلال تدريس مساقات مناسبة قبل التدريب في سوق العمل.

المقترحات:

1. اعتماد برنامج التعليم التكاملي وتعزيزه وتوسيع نطاقه في الجامعات الفلسطينية لتعزيز دوره في ريادة الأعمال.
2. توقيع اتفاقيات جديدة بين الجامعة وبين الشركات المدربة للطلبة فيما يتعلق بالتعليم التكاملي.
3. عقد ندوات توعوية لحث الشركات على تدريب طلبة التعليم التكاملي.
4. تخصيص ميزانية خاصة لدعم مشاريع الطلبة الريادية.

المراجع العربية:

1. أمد، (2019). طولكرم: خضوري تطلق رسمياً مشروع "مهنتي "للتعليم التكاملي – أمد للإعلام (amadmedia.com). https://amadmedia.com/index.php/ar/post/312056/. 10.03.2021
2. بكاي، عبد المجيد وسبع، البشير محمد (2020). المعوقات الثقافية وأثرها على التوجة نحو ريادة الأعمال لدى الطلبة الخرجين "دراسة ميدانية على طلبة قسم التسير بجامعة زيان عاشور–الجلفة، **مؤتمر دولي محكم بعنوان" الشباب، التعليم العالي والمقاولاتية في الوطن العربي**
3. الحمالي، راشد محمد والعربي، هاشم يوسف (2016). واقع ثقافة ريادة الأعمال بجامعة حائل وآليات تفعيلها من وجهة نظر الهئية التدريسية، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، 76، 387 –442.
4. الرميدي، بسام سمير (2018). تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب: استراتيجية مقترحة للتحسين، **مجلة اقتصاديات المال والأعمال**، 6، 372–394.
5. عبد الباقي، ميساوي. (2020)، **عوامل تطوير ريادة الأعمال في الجزائر –دراسة ميدانية من وجهة نظر ميسري أجهزة الدعم والمرافقة** (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر.
6. عبد الجليل، سيد. (2011)، **الشراكة المجتمعية بين المدارس والجمعيات الأهلية في مصر (المدارس الفنية نموذجاً)**، دار اليقين للنشر والتوزيع، مصر، ط1.
7. عبيد، عاصم شوقي. (2018)، **أسباب عزوف الطالبات عن التعليم التقني في فلسطين وخطة إدارية تربوية مقترحة للحد منها**، (رسالة دكتوراه غير منشورة). الجامعة الأردنية، الأردن.
8. علي، أميرة عبد الله (2020). دور مدارس التعليم والتدريب المزدوج في تحسين كفاءة خريجي التعليم الثانوي الصناعي :دراسة حالة مدرسة إنديجو الثانوية الفنية للتعليم والتدريب المزدوج، **المجلة التربوية**، 78، 1469– 1383
9. علي، وليد محمد (2021). معوقات ومتطلبات الاستثمار في التعليم الفني المزدوج بمصر، **البحث العلمي في التربية**، 22، 01–30
10. المبيريك، وفاء ناصر والشميمري، أحمد عبد الرحمن. (2018)، **مبادئ ريادة الأعمال–المفاهيم والتطبيقات الأساسية لغير المتخصصين**، شركة العبيكان للتعليم، الرياض، ط1.

11. الهابيل، وسيم إسماعيل وأبو قرن، سعيد محمد. (2015)، **واقع ريادة الأعمال في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة: دراسة مقارنة بين قسمي التعليم المستمر في جامعتي الأزهر والاسلامية** (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

12. همشري، عمر أحمد، (2013)، **إدارة المعرفة الطريق إلى التميز والريادة**، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية:

1. Fürstenau, B., Pilz, M., & Gonon, P. (2014). The Dual System of Vocational Education and Training in Germany – What Can Be Learnt About Education for (Other) Professions. **International Handbook of Research in Professional and Practice-based Learning ,** 427-460.
2. Koudahl, P. (2010). Vocational education and training: dual education and economiccrises, **Procedia - Social and Behavioral Sciences**, 9 (2000), 1900–1905.
3. Odeh, S., Ishaq, I., Nour, H.,Leil, T., Dhaher, O.,Manthey, M.,Dröge, K., Freimann, K., (2017). Dual-Study Electrical Engineering at Al-QudsUniversity in Palestine. **IEEE 6th International Conference on Teaching Assessment, and Learning for Engineering (TALE).**
4. Pogatsnik,M. (2018). Dual Education: The Win-Win Model of Collaboration between Universities and Industry. **International Journal of Engineering Pedagogy (iJEP),** 8 (3), 145-152.
5. Zhang, Y., Hertha, B. (2019). Dual studies in different cultural contexts: The work-study model in Germany and its applicability to China. **Innovations in Education and Teaching International** , 472-483.